

مجلس خبراء القيادة: الرسالة الاستراتيجية لقائد الثورة تذكير بالصلة بين مدرسة عاشوراء ومقاومة الشعب



وصف مجلس خبراء القيادة رسالة قائد الثورة الأخيرة بأنها تذكير بالصلة الوثيقة بين مدرسة عاشوراء وكرامة واستقلال ومقاومة الشعب الإيراني المسلم.

أصدر مجلس خبراء القيادة بيانًا مساء يوم الاثنين، ١٢ يوليو/تموز، أشاد فيها بالرسالة القيمة لقائد الثورة عقب التشيع التاريخي لجثمان قائد الثورة الشهيد الامام السيد علي خامنئي.

نص البيان الصادر عن مجلس الخبراء في هذا الشأن جاء كالآتي:-

بسم الله الرحمن الرحيم

[إِنَّ نَازِلًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَظِمُونَ]

مجلس خبراء القيادة لتعزيز القيادة. الإمام الخميني (رحمه الله)

في النظام المعرفي للإسلام، تُعدّ الشهادة أسمى مراتب العبودية، وأكمل تجلٍّ للإيمان والإخلاص والجهاد في سبيل الله، ويُعتبر التفسير الصحيح لهذه الحقيقة من أهم واجبات علماء الدين والقادة الروحيين في صون هوية الأمة الإسلامية، المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بثقافة عاشوراء. من هذا المنطلق،

تُعدّ الرسالة القيمة والاستراتيجية للإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي (مد ظله العالي) التي صدرت عقب التشييع التاريخي والمثير للعجاب لجثمان قائد الثورة الإسلامية الشهيد (قدس الله سره الشريف) في إيران والعراق، تجلياً لتعاليم القرآن الكريم النقية، وعصمة أهل البيت (عليهم السلام) وطهارتهم، وتذكيراً بالصلة الوثيقة بين مدرسة عاشوراء وكرامة واستقلال ومقاومة الشعب المسلم.

تستند هذه الرسالة إلى أدبيات دينية عميقة وإلهام من الثقافة الحسينية، وتُجلّ مكانة الشهداء الرفيعة، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية، ومواصلة مسيرة المجاهدين في سبيل الله، والتمسك بروح الصبر والثقة بوعود الله القاطعة، وفي نهاية المطاف، الواجب الإلهي في ملاحقة القتلة ومعاقتهم، والثأر للإمام الشهيد وسائر الشهداء الأبرياء في حرب رمضان المفروضة.

وتُظهر هذه الرسالة مجدداً أن خطاب الثورة الإسلامية متجذر في مدرسة المعصومين (صلوات الله عليهم)، ويستمر في الازدهار والنمو في ضوء تلك التعاليم الأصيلة.

إن مجلس خبراء القيادة، إذ يعلن دعمه الكامل لمضمون هذه الرسالة القيّمة، يعتبرها ميثاقاً استراتيجياً لتعزيز الوعي الديني، وتوطيد الوحدة الوطنية، وحماية المثل العليا للثورة الإسلامية، وكلام الولي الفقيه فصل الخطاب.

ويرى المجلس أن الالتزام التام بتوجيهات ولي أمر المسلمين من جميع الفئات والتوجهات، ولا سيما من قبل المسؤولين المحترمين في النظام، ضمانٌ لكرامة الجمهورية الإسلامية الإيرانية واقتدارها وتقدمها.

نسأل الله العليّ القدير أن يوفق قائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي (حفظه الله)، في أداء مهمته الجليلة في هداية الأمة الإسلامية ورعاية مصالحها وحمايتها.